Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو تبنيهما لوجهة نظر إستشراقية ، أكثر منها إسلامية ، لهذا يفند رأييهما ، ويحمل على المظهر الغرائبي للشرق الذي يركزان عليه ، على حساب إغفال المظهر الروحي ، لإعتقاد مؤنس طه حسين في هذا المظهر الأخير كموضوع للرومانسيين ، إلا أنه يعترف مع هذا باحترام المقارنين للسياق التاريخي لموضوعيهما .

ويعقب مؤنس طه حسين :

« إذا كانت ألف ليلة وليلة تشد دائماً المخيلات وتساهم في نمو العجائبية والغرائبية في فرنسا ، خلال النصف الثاني من القرن الأخير ، فمن المقبول أن يفقد الإسلام تأثيره ، ويربح الشرق هذا التأثير بسرعة ، وباستثناء الأبحاث المتقدمة للإسلامولوجيين الفرنسيين ، فإن إهتمامات الأدب الفرنسي خلال القرن 19 والنصف الأول للقرن 20تتحول في إتجاه آخر ، وإذا ما استمر نظره إلى الشرق ، ففي إتجاه العرائبي والغريب وغير- المسموع ، إذ يندر أن يتم النظر إلى الإسلام المحض »[26] .

ويمكن القول بأن دراسة الصورلوجية عند الجامعيين العرب تتم عبر نمط تقافي - نجده عند رواد استشراق الجيل الأول للمقارنين الفرنسيين - يخضع لأدلجة وطنية وإسلامية ، لحد أننا سنواكب إختفاء كلمة « الشرق » لتحل معها تسميات قومية . . . وإنطلاقاً من هذا الإدراك يمكن توضيح نقطة منهجية ، تواجهنا في اللاحق من هذا الفصل من خلال تسمية الدول العربية ، ليختفي « الشرق » و« الإسلام » و« العرب » .

وهكذا سنواجه سلسلة من الأطروحات الجامعية كالتالي :

- (لبنان في الأدب الفرنسي للقرن 19) لجميل فارس .

---

(26) Ibid. P. 477.